كل شئ والعالم

العدد ١٥٥ — الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI Cairo. * 29 October 1928 * Vol. III No 155

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

امبراطور اليابان وزوجته

في ملابس حفلة التتويج القادمة

[اقرأ المقال فى هذا العدد]





فكاهة وأدب

لغة المرأة

اذا قالت المرأة « سأنتهي من ارتداء ملابسي بعد بضع ثوان » فهي تعني انها ستنتهي بعد مدة تتراوح بين ٣٠ و٤٥ دقيقة

واذا قالت « سأذهب لتحية فاطمة هانم واعود بعد عشر دقائق » فمعنى ذلك انها ستغيب ثلاث ساعات او اربع

واذا قالت « ان زوجي اكبر مني سناً بكثير » فأغلب الظن انه يزيد عنها خمسة اشهر او ستة

واذا قالت « لقد مضت سنوات لم اشتر في خلالها فستاناً جديداً » فكن واثقاً ان هذه السنوات هي في الواقع مدة تتراوح بين يومين واسبوع

فرصة ثمينة

الاولى : بلغتني حكاية شائنة عن سلوك زوجك

الثانية : هل هذا صحيح ؟ بالله عليك ارويها لي بسرعة ... اني في حاجة الى فستان !



هذا هو البرم

— بالك الست الجميلة اللي شفتها معايه امبارح ؟ أنا صرفت وياها ٣٩٩ قرش

— واشمعنى ٣٩٩ وليه مش اربعة جنيه يعني ؟

— دول اللي كانوا معاها ! ! !

في التياترو

الزوجة (في اثناء الاستراحة) : هل لاحظت الراقصة الجميلة التي كانت ترقص الآن في الصف الثالث ؟

الزوج : لعلك تعنين الفتاة التي ترتدي لباس الحمام المخطط بالازرق ؟

الزوجة : نعم

الزوج : كلا لم ألحظها !

فلسفة الحب

بعد القبلة الاولى التي يختطفها الشاب تدهش الفتاة

وبعد القبلة الثانية تغضب

وبعد الثالثة تتظاهر بعدم الرضا

وبعد القبلة الرابعة ترقب الخامسة !

فرض

الام : لماذا لا تأكل « الشوربة » يا حسن ؟

الصبي : لا احبها يا ماما

الام : افرض انك تحبها وكلها

الصبي : كلا . سأفرض اني اكلتها

نوادر العظماء في التاريخ — ٢٧



١ — سار ايزوب الفيلسوف ذات يوم في الطريق فلقيه رئيس الشرطة فبادره قائلا : « الى اين تذهب يا ايزوب ؟ » فقال له ايزوب : « لا أعرف يا سيدي » فأبى رئيس الشرطة ان يتركه وكرر عليه هذا السؤال عينه فلم يجب



٢ — فامر رئيس الشرطة أحد أعوانه أن يذهب به الى السجن فنظر اليه الفيلسوف وقال له : « الآن عرفت يا هذا الى أين أذهب ؟ . . »



من المحرر الى القارىء



كيف نرفع اسم مصر

أيها القارىء،

تنفق حكومتنا كل عام مبلغاً غير قليل من المال للاعلان عن مناخ بلادنا الطيب وآثارها الجميلة لكي تجلب اليها السائحين . وحكومتنا تقصد من هذا الاعلان الفائدة المحسوسة من ازدياد السائحين وانفاقهم أموالهم في أسواقنا وان كان ثم فائدة معنوية أخرى هي الاشادة بفضل جدودنا وما يستتبعه هذا من رفع اسمنا

وليست تنفرد حكومتنا بهذا الاعلان ، فان جميع حكومات العالم المتمدينة لا تبخل بتأليف الكتب عن آثارها والاعلان عنها بكل ما يسعها من مجهود . وهي لا ترمي بذلك الى جلب السائحين فقط بل أيضاً الى رفع اسمها وزيادة كرامتها في عيون الامم الاخرى

والواقع ان العالم الآن رقيب على كل أمة فيه . ولا يمكن أمة مهما بلغت قوتها ان تتغاضى عن آراء الامم الاخرى فيها اذ هي تشعر أنها في حاجة الى عطف العالم ورضاه واعجابه . ولهذا الرضا أو الاعجاب أثر محسوس في حياة كل أمة

وأبرز الامثلة على ذلك أمة اليونان التي لا يعزى استقلالها الا لاعجاب أوربا بتاريخها القديم . فقد نالت استقلالها قبل نحو مائة سنة لان بيرون الشاعر الانجليزي هجر بلاده اليها وجعل يؤلف القصائد الخالدة يتغنى بها بمجد اليونان القديم ويستثير نخوة أوربا لكي تحرر اليونانيين من النير التركي ويذكرها بالثقافة القديمة التي انتفع بها أبناؤها واستناروا بنورها . ومنبت هذه الثقافة هو أثينا التي ترسف في أغلال السلطنة التركية . فاستجابت أوربا لهذا النداء وقاتلت الاتراك وأخرجتهم من اليونان

ونحن ايضاً في حاجة لان يرتفع اسمنا وتزداد كرامتنا في أعين الاوربيين حتى اذا ضغطنا الاستعمار البريطاني واستجرنا بالعالم المتمدين وجدنا منه تلبية واستجابة وعطفاً . فان هذا العالم يجهلنا ويتخيلنا أمة شرقية خاملة تؤمن بالاساطير وتحبس النساء وتكره العلوم الحديثة ونحو ذلك من الاعتقادات التي تؤذينا وتجعل الرأي العام مع خصومنا علينا

وقد حدثت ثلاث حوادث في هذا العام جديرة بان ترفع من اسمنا وتكبر من شأن وطننا كأنها الاعلان عن حضارتنا ورقينا . فمنها عبور اسحق حلمي للمانش اذ يمثل بهذا العمل قوة الشباب المصري وصحته . ومنها زواج فتاة قبطية لامير من الاسرة الملوكية الفرنسية . ثم زواج فتاة اخرى يهودية مصرية من اسرة لورد انجليزي . وفي هذين الزواجين ما يقشع عن اذهان الاوربيين ذلك الوهم القديم بأن المصريين افريقيون سود البشرة يتسمون بقبح الوجوه . ثم هذه المؤتمرات التي تعقد بالقاهرة جديرة ايضاً برفع اسمنا لانها تجمع الخاصة المثقفة من كل امة يتبادلون الخطب والاحاديث مع خاصتنا ويقفون منها على احسن ما عندنا من صفات العلم والاخلاق

ولكن اكبر اعلان يعلن عنا وينشر فضلنا في العالم ويجلب لنا عطفه وحبه هو هذه الآثار المصرية القديمة او ثقافة اسلافنا التي تثبت البحوث الآن انها اخرجت البشر من العصر الحجري الى عصر الزراعة والحضارة وانها الاصل في علوم الامم وأديانها وآدابها . وعلينا ان نستغل هذه النظرية الجديدة التي تجعل مصر أماً لجميع الامم، وحضارتها أساً لكل الحضارات .

واذا كانت اليونان الحديثة قد نالت استقلالها بفضل اسلافها الاقدمين واشادة الشعراء بفنونهم وفلسفاتهم فاننا نحن ايضاً يجب ان يكون لنا من اسلافنا ما يعلن عن فضلنا فى الرقي البشري فلا ينظر الينا العالم كما شكونا من خصومنا نظرة الجمود ، بل تستثيره في هذه النظرة ذكرى اسلافنا القدماء فيعطف علينا ويكون رأيه معنا لا علينا . ولذلك علينا واجب جديد هو درس الفراعنة والكشف عن آثارهم

وللفراعنة في نفوس المتمدينين مقام كبير لا يقل عن مقام فلاسفة الاغريق حتى انه عند ما تولى الملك فؤاد اقترحت احدى الصحف الاميركية ان يسمى فرعون مصر . وليس كبيراً على الاقدار ان تهيء لنا شاعراً آخر مثل بيرون يشيد بفضل الفراعنة مؤسسي الحضارة كما أشاد هذا بفضل الاغريق القدماء، ويكون لنا من ذلك تحقيق استقلالنا كما تحقق الاستقلال اليوناني

المحرر

مقالات في كلمات

- عبد الشهوة أذل من عبد الرق
- الحاسد مغتاظ ممن لا ذنب له
- بالمكاره تظهر حيل العقول
- من عزت نفسه هان عليه ماله
- غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله
- العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا ودعها بجزع
- اتصالنا بالطبيعة يجعلنا جميعاً ذوى قرابة واحدة
- الحرية تورث الفضيلة والنظام
- ما اكثر ما يستباح من الجرائم باسم الحرية
- الذكرى هي الفردوس الذى لا يطردنا منه احد

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

حديث مع الاستاذ الكبير ويصا بك واصف

[تكلمت الجرائد اليومية عن مؤتمر برلين البرلمانى من الوجهة السياسية التى تخرج عن دائرة موضوعات هذه المجلة فمنينا بان نفوز من الاستاذ ويصا واصف رئيس المندوبين المصريين فى ذلك المؤتمر بحديث عن اكبر الشخصيات التى عرفها فيه من الوجهة الاجتماعية]

ـــ نهارك سعيد ! . . . عن اذنك لحظة واحدة فقط !

بهذه العبارة ابتدرنا الاستاذ ويصا واصف حين دخلنا عليه في مكتبه ، بجوار ميدان الاوبرا في احد أيام الاسبوع الماضى ، ثم عاد الى الكتابة فى المذكرة القانونية التى كان يحررها ساعتئذ باللغة الفرنسية . وقد خيل الينا ونحن نرى قلمه يجرى على القرطاس جرياً انه يشتغل بتدوين « رءوس اقلام » أو « مذكرات نثرية » على ان يعود الى صوغها وتنسيق عباراتها بعد انصرافنا من زيارته . ولكن فى استطاعة القارىء ان يتصور مبلغ الدهشة التى استولت علينا حين سمعناه بعد ثلاث دقائق ينادى احد مساعديه ويقول له اعط هذه المذكرة للكاتب كى ينقلها على الآلة الكاتبة . . . فقلنا مسكين ذلك الكاتب وسألنا الله ان يعينه فى فك معالم ما يرميه به الاستاذ الكبير من رموز والغاز ! . . .

وهنا التفت الينا الاستاذ ويصا واصف وقال لنا « سلونى عما تريدون معرفته منى » فبسطنا له الغاية من زيارتنا فقال :

ـــ من أبرز الشخصيات التى رأيتها وحادثتها فى اثناء انعقاد المؤتمر البرلمانى الدولى فى برلين المستر دى فاليرا الزعيم الارلندى الشهير الذى تذكرون ان التلغرافات ظلت تلهج باسمه مدة طويلة فى



الهر ليبي رئيس مجلس الريخستاغ

خلال الحركة القومية التى قامت فى ارلندا بعد الحرب العظمى للمطالبة باستقلالها وتحقيق حرية شعبها . وقد كنت احسب ــ وهو ما كنتم انتم تحسبونه وما كان كثيرون غيركم يحسبونه ــ ان المستر دى فاليرا



الاستاذ ويصا بك واصف

رجل عصبى متهيج كثير الحركة شديد الجلبة . وبالايجاز فقد كنا نحسب ان دى فاليرا ذلك الزعيم الثورى الذى قام على رأس حركات ثورية شتى خطيرة الشأن لا يمكن ان يكون الا عبارة عن بركان ثائر تتصاعد منه ألسنة النار التى كانت تلك الحركات الثورية تتأجج بها . فلما وقعت عليه عيناى لم اذكر انى رأيت فى حياتى رجلا اكثر هدوءاً منه وفى الواقع انى لا أغالى بتاتاً اذا قلت لكم انه أدهشنى بسكينته ورزانته . ولو لم اكن اعرف عنه ما يعرفه جميع الذين تتبعوا اخبار الثورة الارلندية لما تبادر الى ذهنى لحظة واحدة انى ارى امامى زعيما ثورياً سالت



المستر دى فاليرا

حوله الدماء من انصار حركته والمناوئين لدعايته وقد سمعته يخطب فى المؤتمر فى حقوق الشعوب المظلومة فاذا به فى اثناء كلامه الذى ينفذ الى طيات القلوب لا يأتى بحركة ولا يدلى باشارة فهو بذلك مثال للطبع الانجليزى المعروف . وان كان يضم بين جنبيه روحاً نشيطة حماسية فتية تكسبه بما فطر عليه من الرزانة والوقار وبما بذله فى حياته السياسية من جهود وتضحية عطف جميع المحيطين به واحترامهم

« وبين الشخصيات البارزة التى عرفتها فى المؤتمر ايضاً الهر « ليبى » رئيس مجلس « الريخستاج » الالمانى الحالى وهو خطيب فصيح جداً . وقد خطب فينا بالالمانية وانى وان كنت اجهل هذه اللغة غير انى استطعت بملاحظة نبرات صوته وتقاطيع عبراته وحسن اختياره لمواطن اشاراته وما كان الحاضرون يقابلون به فقرات خطابه من التصفيق الشديد ان احكم بعظم مقدرته . ومما يجدر بى ان انوه به هنا فى حديثى معكم ان الهر ليبى الذى اكلمكم عنه الآن لم يرأس مؤتمرنا البرلمانى مع انه رئيس لمجلس الريخستاج الالمانى لان الوفد الالمانى الذى اشترك فى اعمال المؤتمر قرر ان يرشح الهر « شوكنج » لتقلد رياسته فنزل الهر ليبى على ارادة قراره ورضى ان يشترك فى المؤتمر كنائب عادى

« اما الهر شوكنج الذى ترأس المؤتمر فمن اعضاء مجلس الريخستاج الذى يرأسه الهر ليبى وهو يعد اكبر استاذ للقانون الدولى فى جامعة برلين التى يتولى التدريس فيها . ولما شكرت له ما شمل به القضية المصرية من عطف ومعاضدة اجابنى بسكون الاستاذ الالمانى ورزانته « نحن هنا بمثابة هيكل للحق والعدالة » وابى ان يتقبل شكرى قائلا « انه لم يؤد الا الواجب

(البقية على صفحة ١٧)

كيف ربانا والدنا ؟؟ . . .

ثروت باشا وتربية أنجاله الاجتماعية - كيف كان يعاملهم في النادى ؟ - ماذا كانت وصاياه لهم عند سفرهم ؟ - هل تدخل في اختيار مهنهم ؟ - ماذا كان موقفهم تجاه سياسته وكيف كان يأخذهم ؟ - بقلم محرر المصور

في قاعة جلل السواد كل مقعد من مقاعدها وحجب عن الانظار كل صورة من الصور المثبتة الى جدرانها ، في تلك القاعة التى كانت من احب القاعات الى ثروت باشا في داره والتى طالما جمع اسرته تحت سقفها ليلعب « الورق » فيها مع انجاله ، في تلك القاعة التى تضم بين جدرانها ما لا يحصى من الذكريات العائلية شاء اسماعيل بك ثروت ان يستقبلني ليحدثني عن المبادىء التى جعلها والده اساس تربيته وتربية اخوته من الوجهتين الاجتماعية والعلمية . قال :

ــ لم يكن فقيدنا والداً رحيما فقط بل كان صديقاً حميا لكل واحد منا ايضاً . . . كان يبذل جهده ليزيل كل كلفة بيننا كى يتقرب الى نفوسنا قربه الى قلوبنا . . . فكنا نحبه وفي الوقت عينه كنا نحترمه ولم يكن احترامنا له ناجماً عن الخوف كما هي الحال فى كثير من البيوت الشرقية ولكنه كان الاحترام الخالص القائم على المحبة . . . ان والدنا لم يخلق للقرن العشرين الذى عاش فيه فان روحه العصرية كانت تؤهله لان يكون والداً فى القرن الحادى والعشرين . . . لقد كان رحمه الله متقدماً خمسين سنة على الاقل على الآباء العاديين . . . فاذا كان الموت قد انتزعه منا انتزاعاً فانا لم نخسر بفقده والداً شفيقاً فقط ولكنا خسرنا فيه ايضاً صديقاً وفياً كما قلت لكم . . . »

وهنا لمعت عينا اسماعيل بك بدمعة لم يقو على سترها فكفكفها ثم قال رداً على سؤال طرحته عليه :

ــ ذكرت لكم ان والدى كان يبذل جهده دائماً ليرفع كل كلفة بيننا فكان تحقيقاً لهذه الغاية لا يواجهنا بتأنيب أو بتقريع اذا رأى في مسلكنا ما يدعو الى اللوم أو الانتقاد . بل يترك من الوقت فترة تنقضى على حدوث الحادث الذى لم يرتح اليه ثم يقص علينا قصة أو يفوه في أثناء حديثه بعبارة نفطن منها الى خطأنا السابق ونحس بعدم ارتياحه الى مسلكنا فى الامر الذى لم يرقه فندرك انه لم يشأ ان يواجهنا به في حينه كى لا يخدش كرامتنا فنكبر شعوره هذا اكباراً يجعلنا نضاعف حرصنا على تجنب كل عمل من شأنه ان يكدر صفو خاطره

« ولم يكن والدنا من الآباء الذين يعتقدون ان الاحترام الذى يكنه لهم أبناؤهم يجب ان يتجلى في مظاهر كثيراً ما تكون جوفاء مزيفة فكان مثلا لا يرى



المغفور له ثروت باشا

غضاضة في ان أشعل سجارتي امامه . وقد كنت عضواً في نادى محمد على الذى كان هو من اعضائه فحدث غير مرة ان كان رحمه الله يدخل علىّ وانا جالس في وسط رهط من اصدقائى فيسلك نحوى مسلك الاخ نحو اخيه بكل بساطة وعدم كلفة ... ولا شك انكم ترون معى ان هذه المعاملة لم يكن من شأنها الا ان تقربني منه تقربا لا يقوم الا بين اخوين مخلصين أو بين صديقين حميمين ولذلك كنت اذا شعرت بكدر ما اسرع اليه بدون تردد واستشيره في الامر كما يستشير الاخ أخاه الاكبر اوكما يستأنس صديق برأى صديق له اكبر منه عركته الايام فخبر حوادث الدهر »

ولما كان اسماعيل بك واخوته قد تلقوا علومهم في اوربا سألته سؤالا له علاقة باقامتهم في الديار الاوربية فأجابني عليه بقوله :

ــ كان من عادة والدى عند ما يحين موعد سفرى ــ أو سفر أحد من اخوتي ــ ان يدعونى الى مكتبه ويسألنى عن النفقات الشهرية التى تقتضيها اقامتى في البلاد التى اكون على أهبة السفر اليها فنحسب حسابها ونتناقش فيها ثم نتفق على تحديدها وبعد ذلك لا يعود رحمه الله الى سؤالى عن الوجوه التى صرفتها فيها . وكان من عادته ايضاً ان يكتب الينا فى أثناء اقامتنا فى اوربا باستمرار وانتظام . وكانت كتبه تتضمن دائماً نصيحته لنا بالاكباب على الدرس باجتهاد ومثابرة . ثم يستطرد الى القول ان الله منّ على اسرتكم بأسم كبير فينبغى عليكم ان تحافظوا على كرامته وان تعملوا على صون سمعته وكان رحمه الله يوصينا دائماً قبل سفرنا بأن ندرس تاريخ البلاد التى سننزلها درساً وافياً لأنه كان يعتقد ان المرء لا يستطيع فهم القوم الذين يقيم بينهم ما لم يكن متضلعاً من تاريخهم وقد كان هو من جهته يعنى بالتاريخ عناية شديدة ولا سيما التاريخ الاسلامى فكان لا يسمع عن كتاب يبحث فى تاريخ الامم العربية او فى تاريخ الدولة العثمانية أو فى تاريخ العرب في الاندلس الا ويسرع الى اقتنائه ويضمه الى المكتبة العظيمة التى خلفها لنا .

وكانت الوصية الثانية التى يوصينا بها من هذا القبيل وجوب العناية بدرس اللغة العربية لانه كان يعتقد انه مهما تثقف المصرى او العربى بالعلوم العصرية واللغات الاجنبية فانه يكون ناقصاً نقصاً كبيراً اذا كان عاجزاً فى لغة بلاده الاصلية »

فسألت اسماعيل بك هل تدخل الفقيد الكريم فى اختيار المهن التى يزاولونها ؟ فأجابنى بقوله :

ــ انكم تعلمون انى اكبر اخوتى سناً ثم يجيء بعدى اخى احمد وقد كان والدى رحمه الله يود ان يدرس احدنا الطب على ان يصير الآخر مزارعاً فلما كاشفناه برغبتنا فى تعلم الحقوق لنشتغل فيها بعد بالمحاماة لم يعارضنا فى اختيارنا ونزل على ارادة كل منا بدون ان يكثر من مناقشتنا ولكن يظهر ان الله شاء ان يحقق امنيته فتعلم اخى عزيز صناعة الطب وما يزال اخى مصطفى يتلقى علومه الزراعية فى اوربا حتى الآن »

(البقية على صفحة ١٧)

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

العادات والتقاليد القديمة فى حفلات التتويج

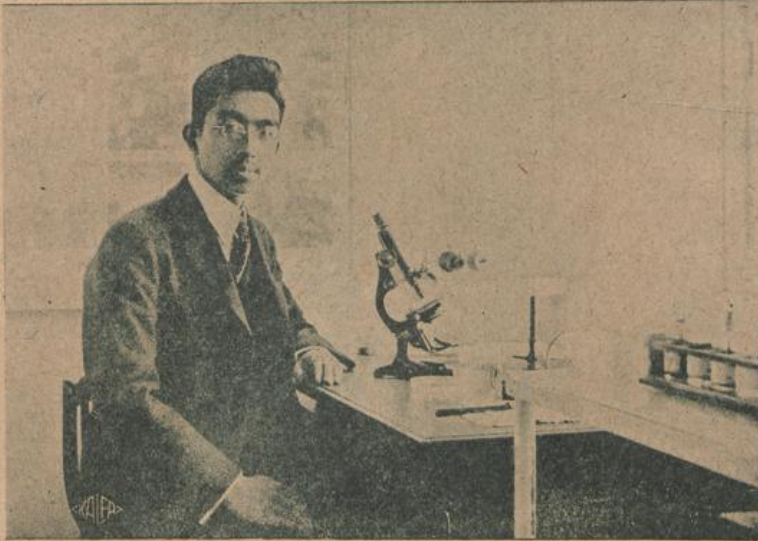
في ١٠ نوفمبر القادم يحتفل اليابانيون بتتويج امبراطورهم الشاب هيروهيتو الذي ارتقى العرش بعد وفاة أبيه ولكنه لم يتوج . والتتويج يتم عادة بعد ارتقاء العرش بمدة لان الاستعدادات العظيمة لهذا التتويج تحتاج الى وقت طويل

وميكادو اليابان مثل فراعنة مصر القدماء ينسب نفسه الى رب الشمس ولكن ربه هنا ربة وليست رباً . والاحتفال بالتتويج احتفالان أولهما ارتقاؤه الى العرش ووضع التاج ، والثاني احتفال خاص بالشكر وهو أشبه بالصلاة

ويجب قبل الاحتفال ان يختار الكهنة يوماً ميموناً تستشار فيه الآلهة . وعندما يتقرر اليوم يقوم المنادي بالنداء عن اليوم المعين

وفي هذا اليوم يدخل جلالة الميكادو الجديد وقد لبس ملابس الزي التاريخي القديم الذي يرجع الى آلاف السنين الماضية . وذلك لان أسرة الميكادو من أقدم الاسر الملوكية في العالم بل ليس أقدم منها اذ هي قد عاصرت الفراعنة في مصر وترى على غلاف هذا العدد صورة جلالته في هذا الزي القديم . وعقب دخوله يقدم للآلهة التقدمات الخاصة ثم يسلم المنادين درجاً ملفوفاً يقرأ بين قبور آبائه الامبراطرة ويذهب المنادون يحملون هذا الدرج على حمالين بعد وضعه في صندوق من الخشب الابيض يعلق بينهما ويسيرون به الى كيوتو

وبعد خروج المنادين أو الرسل بين احترام الجمهور الذي يوسع لهم يذهب الامبراطور الى حقلين لكي يزرع بنفسه بذور الرز . وهذان الحقلان لا يختاران جزافاً بل يجب استشارة



امبراطور اليابان امام الميكرسكوب . وجلالته شغوف بالبحوث العلمية

الكهنة في اختيارهما. وطريقة الكهنة ان يعمدوا الى خمس قطع من الورق على كل ورقة اسم قطعة من الارض يحرقونها كلها فوق محارة من محار السلاحف . وتتشقق المحارة لتأثير النار فيها فيختار الكهنة الورقتين اللتين أحدثتا التشقق الميمون الذي يعرفون علاماته

وبعد اختيار الحقلين يزرعان بالرز ويقام في أحدهما معبد وفي الآخر هري او مخزن لخزن الغلة . ويكون يوم الحصاد يوماً مشهوداً ميموناً يرجو منه المزارعون في جميع أرجاء اليابان البركة والخير

وبعد ذلك يقوم الامبراطور من توكيو العاصمة الحاضرة الى كيوتو عاصمة اليابان القديمة التي بقيت ١١٠٠ سنة وهي كرسي الاباطرة القدماء . فالامبراطور الآن عقب الاحتفالات التي ذكرناها يحج اليها وهناك ينزل في قصر جدوده حيث يرى المرآة التي تقول التقاليد ان ربة الشمس قد اهدتها الى أول جد من جدوده

وهو في ذهابه الى كيوتو يركب محفة يحملها ٣٢ شاباً من شبان قرية صغيرة مجاورة لكيوتو هذه . وقد احتكرت هذه القرية هذا الشرف القديم وورثته من زمن بعيد

وهناك في كيوتو حيث تبتدىء احتفالات أخرى يلتقي الامبراطور طائفة من المحتفلين قد حملوا الاقواس والسيوف في ملابس حمراء مزركشة وطائفة أخرى قد لبست الملابس التاريخية القديمة وحملت الطبول والنواقيس ويلبس الامبراطور ملابس من الحرير الابيض الناعم ويدخل على الجبانة التي بها قبور آبائه وهناك يجد الدرج الملفوف الذي قلنا ان الرسل يتسلمونه منه ويحملونه الى كيوتو . فيفتحه الامبراطور ويقرأه أمام جدوده

وعقب ذلك يخرج فتلقاه الامبراطورة وتضج المدينة كلها بالابواق والطبول والنواقيس

وفي أصيل ذلك اليوم يحتفل في القصر الامبراطوري بأهم احتفالات التتويج الذي يعقد على عرش كبير فوقه قبة من اللاكيه الاسود قد لبست بالذهب وعليها طائر من الذهب . ويجلس الامبراطور على العرش تحت هذه القبة ثم يتناول صولجاناً من الخشب رمز الملوكية وتحمل الامبراطورة مروحة مصنوعة من خشب الارز . ويقف كلاهما فينحني جميع الحضور وهنا يقرأ الامبراطور اعلان ارتقائه للعرش . وبعد ذلك يقرأ رئيس الوزراء خطبته

(البقية فى صفحة ١٠)



فوضى الاسماء

لما أراد البستاني ان يشرع فى تأليف « دائرة المعارف » التي تنسب اليه بعث الى اعيان البلاد بكراس يحتوي على نظام المشروع وطريقة التأليف واطلق على مؤلفه الجديد اسم « الكوثر » ولكنه اخرج المجلد الاول باسم دائرة المعارف . وجرى الاستاذ فريد وجدي على هذه التسمية

واقترحت مجلة لغة العرب التي تصدر عن بغداد اسم معلمة لكثرة ما فيها من انواع العلوم . ولكن شاع في مصر اسم الموسوعة وكثير من الكتاب يستعملون هذه اللفظة الآن . وكل هذا دليل على فوضى الاسماء

المعارف الصغيرة

اكثر الحيوانات صبراً على الجوع هو الثعبان والوطواط والضفدع

أقدم الساعات هي الساعات المائية التي كان يستعملها المصريون والصينيون

تحتاج الابرة الى ١٦ عملية مختلفة حتى تتم

في انجلترا جمعية يشترط الاعضاء فيها على نفوسهم حفظ الكتاب المقدس عن ظهر قلب

أشد أعضائنا احساساً هو طرف اللسان

متوسط ما يخطوه الانسان فى اليوم ٢٠٠٠٠ خطوة

بذور التبغ صغيرة جداً حتى ان ملء كشتبان يكفي لزراعة فدان

كلمة لبرنارد شو

« ان اهم الاعمال التي يقوم بها رجال البوليس الآن هي منع الصبي الجائع من ان يحصل على قوته . ولكن اهم ما يجب على رجل البوليس ان يقوم به ان يقبض على كل صبي جائع فيطعمه وعلى كل صبي مهمل اللباس فيلبسه وان يسلم الامين من الصبيان إلى من يعلمهم القراءة والكتابة »

الببغاء فى برمودة

ذكرت الصحف في الاسبوع الماضي جزيرة برمودة بمناسبة مرور البلون الالماني عليها . وهذه الجزيرة تشكو الآن وباء عجيباً هو وباء الببغاء فقد كثر فيها هذا الطائر وصار ينزل على البساتين ويأكل الأثمار حتى أفلس كثير من أصحاب البساتين الذين يتجرون ببيع الأثمار

والغريب ان الببغاء لم تكن من طيور برمودة المتوطنين فيها الا منذ خمسين سنة فقط وأصل الوباء الحاضر ان أحد الانجليز اضطرته أعماله الى الاقامة في برمودة بضع سنوات فاخذ زوجته معه ولكي يسري عنها هموم الوحدة اشترى لها زوجين من الببغاء . فلما قضي الزوجان أعمالهما اطلقا الببغاوين فتناسلا وكثر نسلهما حتى صار وباء على الأثمار

فنلندا وتحريم الخمور

فنلندا جمهورية صغيرة تقع بين روسيا واسوج . وكانت قد حرمت الخمور مدة الحرب الكبرى واستمرت على هذا المنع إلى الآن وتتكلف في هذا المنع مبالغ كبيرة بلا طائل وذلك لان لها عشرات من الجزر يمكن تهريب الخمور منها . واكبر ما يعين المهربين كثرة الضباب على شواطئها . فان القوانين الدولية لا تسمح لدولة من الدول ان تهاجم باخرة تبعد عن الشاطىء خمسة اميال . ولذلك فان البواخر الخاصة بتهريب الخمور تقف على مسافة خمسة اميال من الشاطىء بضعة ايام حتى تسنح الفرصة لاصحاب الزوارق بالخروج في غلس الضباب اليها وتسلم الخمور منها

ويقال ان ثمن الخمر في فنلاندة لهذا السبب ليس أغلى من ثمنه في سائر الاقطار الاوربية . وقد حودث أحد الشرطة المكلفين بضبط الخمور في فنلندا عن هذا الموضوع فقال ان المنع غير ممكن ما لم تتفق جميع الدول الاوربية عليه

اليونانيون يجتهدون

تأسست في أثينا عاصمة اليونان شركة بلغ رأس مالها ثلاثة ملايين دراخمة لتأليف وطبع ونشر موسوعة كبيرة . ويشترك في تأليفها اكثر من ٤٠٠ كاتب يوناني والمنتظر انها تكمل في ٤٠ مجلداً كل مجلد يحتوي على الف صفحة وهي تصدر الآن كراسات بهيئة مجلة أسبوعية يشترك فيها الناس . وقد ظهر منها الى الآن خمسة مجلدات ولكنها ما تزال في الحرف الاول من الهجاء

وممن ذكروا من العرب في المجلدات الاولى التي ظهرت الى الآن الشيخ علي عبد الرازق وعلي باشا مبارك والاستاذ أمين الريحاني

الوقاية من الحماسة

قد تنعكس على العامة الغاية من حماستهم كما حدث عندما نزل لندبرغ في باريس عقب عبوره المحيط الاطلنطي . فقد انتظره جمهور كبير جداً وما كاد لندبرغ يبلغ الارض حتى هجم عليه فكاد يقتله من الزحام . وكان هناك بين المتفرجين ضابط يدعى الميجر فايس رأى الخطر على الطيار العظيم من هذا الزحام فقاده ذهنه الحاضر إلى ان يوهم الجمهور أنه رجل آخر أشار اليه لكي يتخذ لنفسه هذه الدعوى وجرى « الرجل الآخر » بعيداً يتبعه الجمهور حتى خلا المكان بعض الخلو فاشترك الميجر فايس مع اثنين آخرين من الضباط وحملوا الطيار إلى مكان مأمون

كل شيء
والعالم
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن (دار الهلال)
الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا — في الخارج ١٠٠ قرش
عنوان المكاتبة :
(كل شيء . بوستة قصر الدوبارة . مصر)
تليفون : نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة في (دار الهلال) شارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

ماذا كان موضوع أول مقالة كتبتها

وماذا كان تأثيرها في نفسي عند نشرها — ٢

عند الاستاذ حافظ عوض

ليس من شك في ان الاستاذ احمد بك حافظ عوض من اكثر كتابنا لطفاً وظرفاً فلا غرو اذا كان المرء يرتاح الى زيارته ارتياحه الى مقابلته وقد قصدت اليـه في وقت كانت المقالات والتلغرافات تنهال فيه على مكتبه فاستقبلني بما يعهده فيه عارفوه من ظرف ورقة . واذ طرحت عليه سؤالي أجابني عنه بقوله :

— كان ذلك في سنة ١٨٩٥ وكنت يومئذ اطلب العلم في مدرسة التوفيقية . . . »

فقاطعته قائلا « وهل لي يا استاذ ان أعرف عمرك في ذلك الحين » فقال على الفور وهو يبتسم :

— بلاش فضيحة ! يكفيك ان تعرف ان هذه الذكريات يرجع تاريخها الى ٣٣ سنة خلت ... وكان الشيخ محمود سلامة الذي قتل اخيراً يصدر حينذاك مجلة اسمها « باب الفتوح » فكتبت فيها اول مقال نشر لي بامضائي . وقد تناولت فيه موضوعاً أدبياً لا اذكره الآن تماما فلما ظهرت المجلة بالمقالة وفي ذيلها « احمد حافظ عوض » اخذت انظر الى هذا الامضاء واطيل النظر فيه كأنه (كارت فيزيت) بيدي وفي السنة التالية نشرت قصيدة في جريدة « مصر » في رثاء والدي ووالد احد اصدقائي وكان معي يومئذ في الفرقة عينها محمد محمود باشا وصادق حنين باشا . ثم نشرت طائفةمن المقالات في جريدة « النجاة » التي كان يصدرها الشيخ احمد القوصي الزجال الشهير . وكنت اوقع تلك المقالات بامضاء «التونسي» باعتبار ان اصل اسرتنا من المغرب الاقصى

« وفي سنة ١٨٩٨ عاد من السودان صديق لي كان من ضباط الجيش المصري فيه فقص عليّ تفصيل بعض الحوادث التي حدثت في خلال الحرب التي دارت رحاها هناك وقد كانت اخبارها مكتومة عن جمهور القراء في مصر فنشرت حديثه في « المؤيد » ضمن مقالة وقعتها هكذا « ا . حافظ عوض » فكانت هذه اول مرة أوقع فيها امضائي على هـذا المنوال الذي جريت عليه فيما بعد

مع الاستاذ محمود عزمي

والتقيت بالاستاذ محمود عزمي خارجاً من بيت الامة في مساء الاحد الماضي بعدما قابل النحاس باشا فقال لي :

— في سنة ١٩٠٤ او سنة ١٩٠٥ كان ابن عمي الدكتور سيد كامل يشتغل في قلم تحرير « المؤيد » وكنت انا في ذلك الحين ما ازال اتردد على دور العلم فاقترح عليّ ان اتسلى في اوقات فراغي بترجمة بعض الشذرات « للمؤيد » من مختارات الجرائد الفرنسية على ان يدفعوا ريالا « صحيحاً » عن كل عمود ينشر من الاصول التي اعنى بترجمتها ، فرضيت وبعد ايام بعثت اليه بالرسالة الاولى من رسائلي المتضمنة لترجمة تلك الشذرات فنشرت بامضائي « محمود عزمي » فلما وصل اليّ عدد « المؤيد » يومئذ جعلت أحدق في امضائي وأقول : « محمود عزمي أنا ؟ . . . أمال يكون مين غيري » واذكر انني اعدت قراءة تلك الرسالة عشرات من المرات وكنت كلـما أصل الى الامضاء « محمود عزمي » اقف سارحاً كمن فاز بغنم لم يكن يحلم به

« واني اذكر ايضاً اني وفقت في تلك الرسالة الى ترجمة كلة bouteille الفرنسية بكلمة « قارورة » العربية بدلا من استعمال كلة « زجاجة » الشائعة فكان اغتباطي بالعثور على « قارورة » يفوق حد التصور وكنت كلما اعدت قراءة الرسالة ووصلت الى كلة « قارورة اصمت لحظة محيياً في نفسي تلك المقدرة وتلك الفطنة للتين مكنتاني من احلال القارورة محل « الزجاجة » . . .

مع الاستاذ العقاد

ووُفقت وأنا ذاهب الى جريدة « البلاغ » الى لقاء الاستاذ محمود عباس العقاد في الطريق فسررت لهذه المصادفة اللطيفة وان كانت هامتـه تعلو على هامتي بشبرين على الاقل فكنت مضطراً في خلال الدقائق العشر التي تجاذبنا فيها أطراف الحديث ان أبقي رأسي مرفوعاً الى فوق على منوال متعب نوعاً . قال محرر البلاغ :

— كان ذلك من اكثر من عشرين سنة ، وكنت اقيم يومئذ في اسوان التي هي مسقط رأسي وفي يوم من الايام طلعت علينا جريدة « الدستور » التي كان يصدرها الاستاذ محمد فريد وجدى متضمنة مقالا في هجو اسوان واقليمها واخلاق سكانها لمصري من اهالي العاصمة اقام فيها في فصل الشتاء من تلك السنة مستشفياً . فلما اطلعت على هذا المقال الظالم في حق بلدتي ومسقط رأسي اضطرمت بين جنبي نار الغيرة على اسوان واهلها فجلست الى مكتبي وكتبت مقالا مطولا في الرد على ذلك المغرور ففندت مزاعمه واتيت على ذكر محاسن اسوان ومنافع اقليمها . وارسلت هذا المقال الى جريدة الدستور لتنشره في نفس المكان الذي نشرت فيه المقال الاول الذي توليت الرد عليه وبعد يومين تصفحت جريدة الدستور فألفيت مقالي منشوراً فيها فرقصت لنشره طرباً واذ كنا يومئذ في شهر رمضان اخذت اطوف على منازل اقاربي واصدقائي فأجد سكان كل بيت اطأ عتبته مكبين على قراءة مقالي في الدفاع عن مدينتهم فقلت في نفسي « الآن فقط افهم معنى البطولة » ولا غرو فقد شعرت يومئذ بأني موضوع حديث ابناء عشيرتي »

عند الاستاذ طنوس

واغنى الاستاذ جورج طنوس محرر « كوكب الشرق » الاغر وصاحب مجلة الرقيب ... قال لي وهو يناولني السجارة :

— كان عمري ١٠ سنة لما كتبت مقالتي الاولى وكانت تبحث في موضوع ادبي ونشرتها في جريدة « الفلاح » التي كان يصـدرها المرحوم سليم حموي باشا »

فقلت : « وفي أي سنة كان ذلك »

فقال « نسيت والله . . . ولكني قلت لـكم ان عمري يومئذ كان ١٠ سنة واذا علمتم ان لي من العمر الآن ٤٣ سنة امكنكم بعملية طرح «بسيطة» ان تعرفوا تاريخ السنة التي تسألونني عنها . . .

« اما تأثيرها في نفسي ؟ فلا اذكر انها اثرت تأثيراً ما عندي ... وكل ما اذكره هو انها اعجبت يومئذ كثيرين فلم يمض على ذلك وقت طويل حتى عينني المقطم مراسلا له من الاسكندرية وكنت لم اناهز التاسعة عشرة بعد »



مصطفى النحاس باشا

لا يخفى ان انجال شقيقة دولة مصطفى النحاس باشا يقيمون معه في داره بمصر الجديدة وقد روى لنا عنهم احد المتصلين بهم انهم لا يأكلون مع دولة خالهم على مائدة واحدة الا في يومى الخميس والجمعة فقط لانهم يكونون في سائر ايام الاسبوع غائبين في مدارسهم ، وفي اثناء وجودهم على المائدة يحتم مصطفى باشا على كل منهم بدوره ان يقص على الحاضرين حكاية طريفة فاذا لم يضحكوا لها بعد فراغه من سردها يضطر الى دفع قرش تعريفة لكل واحد منهم

ثم يسألهم دولته ، الواحد تلو الآخر ، عن الدروس التى تلقوها ، في خلال الاسبوع المنصرم وبذلك يراقب بنفسه سير اجتهادهم وتقدمهم في حياتهم المدرسية

فتح الله بركات باشا

عاد معالى محمد فتح الله بركات باشا الى ملوى بعد ان حضر الاحتفال الكبير بتأبين خاله العظيم المغفور له سعد زغلول باشا،ويعيش معاليه في مزارعه عيشة قروية محضة ولا يلبس في اثناء اقامته فيها الا الجبة والقفطان ، اما الملابس الافرنجية فلا يلبسها الا عندما يكون مدعواً الى مأدبة عشاء يأدبها له احد اعيان البندر

ولا يتحدث فتح الله باشا في اثناء اقامته الحالية بملوى فى الشئون السياسية بتاتاً بل تراه عندما يعود الى داره من « الغيط » يجلس مع اربعة او خمسة من المقربين اليه ويتجاذبون اطراف الحديث في الشئون الزراعية والاقتصادية

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان لدولة عدلى يكن باشا الف ومائتى فدان مجاورة للخمسمائة فدان التى يمتلكها فتح الله باشا فى ملوى ولكن سكان ذلك البندر يؤكدون ان عدلى باشا لم ير تلك الارض في حياته

احمد زيور باشا

ذكرت الصحف اليومية ان دولة احمد زيور باشا غادر فرنسا عائداً الى مصر بطريق تركيا وسورية وفلسطين وانه كان يود زيارة موسكو في هذا الصيف ولكنه عدل عن هذه الفكرة في اللحظة الاخيرة

ومما نذكره نحن هنا بدورنا ان زيور باشا قد يكون الشخص العظيم الوحيد الذى اذا سافر بسكة الحديد ساعات طويلة لا يستأجر سريراً فى مركبة من مركبات النوم كما يعمل الذين يحرصون على راحتهم وتسمح لهم أحوالهم المالية بمراعاة رفاهيتهم. بل يظل جالساً في مكانه في مركبة الركاب فيمدد رجليه ويحنى رأسه على صدره فلا يلبث النعاس ان يستولى عليه فتأخذه سنة من النوم فى حين انه لو استأجر سريراً فى احدى مركبات النوم لما غمض له فيه جفن للمضايقة التى يشعر بها بسبب صغر حجمه بالنسبة الى كبر جسمه

الجنرال محي الدين باشا

تحتفل الجالية التركية يوم الاثنين (٢٩ اكتوبر) بعيد تركيا الوطنى باحتفال كبير تقيمه في حديقة الازبكية اسوة بالاحتفال الذى تقيمه فيه الجالية الفرنسية احياء لذكرى يوم الحرية (١٤ يوليو)

ومما نرويه بهذه المناسبة عن الجنرال محي الدين باشا وزير تركيا المفوض فى مصر انه كان فى اواخر الحرب العظمى قائداً للقوات التركية فى المناطق التى كان الترك يحتلونها يومئذ فى بلاد « عسير» فى شبه جزيرة العرب فلما عقدت الحكومة التركية الهدنة مع حكومات الحلفاء اضطر الجنرال محي الدين باشا ان يسلم نفسه وقواته بسلاحها وذخائرها الى ولاة الامور المحليين فى عسير وكان وزيرها فى ذلك الحين القابض على زمام الحكم فيها هو السيد مصطفى الادريسى نزيل مصر اليوم ويظهر ان محي الدين باشا كان مصاباً يومئذ بالروماتزم فى رجليه فلم يقو على المجيء الى دار الحكومة فى عسير ماشياً فحمله اربعة من جنوده على حمالة كبيرة الى حيث كان السيد مصطفى فى انتظاره فأحسن هذا استقباله وأكرم وفادته وأحاطه بجميع مظاهر الحفاوة والاحترام خلافاً للمعاملة التى يعامل بها اسرى الحرب عادة . وذلك لما كان مشهوراً عن محي الدين باشا من نبل الخصال ومكارم الاخلاق

ودار الفلك دورته فمات امير عسير المقدام ورحل السيد مصطفى بعد مدة الى مصر فالفى الجنرال محي الدين باشا الذى عرفه اسيراً طريداً قد صار وزيراً مفوضاً لتركيا الحديثة فى القطر المصرى فتقابلا وتبادلا عبارات الود والصفاء ، وهكذا اثبت الدهر مرة اخرى انه قلب غدار لا يستقر على قرار

امين سامى باشا

كتبت الصحف اليومية تقول ان سعادة العلامة امين سامى باشا يشتغل الآن باعداد الجزء الثالث من كتابه القيم الذى اسماه « تقويم النيل » وانه سيتناول فيه تاريخ أهم الحوادث التى حدثت فى مصر في خلال السنين الثمانين الاخيرة

ولما كان امين سامى باشا قد تجاوز السبعين من عمره وما زال محتفظاً بكامل صحته حتى انه لا يحجم عن التردد على مزارعه بنفسه عند ما يحين وقت جنيها . وقد سألناه مرة عن العوامل التى يعزو اليها قوته ونشاطه فاجابنا انه لا يذكر ان الشمس اشرقت عليه يوماً وهو نائم يغط فى فراشه فانه يستيقظ كل يوم قبل انبثاق الفجر ولا يكاد يفرغ من ارتداء ملابسه حتى يشرع فى مزاولة عمله ، يقابل ذلك من جهة أخرى انه يمقت السهر ولا يقوى عليه فلا تأزف الساعة التاسعة والنصف على الاكثر حتى يكون قد استلقى

ولا يذكر امين باشا انه ذاق طعم الدخان في حياته ، وبالتالى لم يذق ايضاً طعم الخمر بتاتاً ، كما انه لا يذكر انه جلس الى قهوة لا في شبابه ولا في شيخوخته، ومن المأثور عن سعادته انه يكتفى بشرب الشاى في الصباح مع اللبن ثم لا يشربه بعد ذلك في خلال النهار مطلقاً لأنه لو جارى الذين يشربون الشاى الساعة الخامسة في عادتهم لما استطاع النوم بعد ذلك طول الليل

مذكرات فضولي

أدب وأدب

في خبر من نيويورك ان المستر الدرو جونسون اشترى اصول رواية منظومة اسمها « اليس في بلاد العجائب » من شعر لويس كارول واشترى مع هـذه الاصول الخطية نسختين من الطبعة الاولى

فبكم تظن انه اشترى قبضة من ورق عتيق مكتوب باليد مع أنه مطبوع في كتاب ومع هذا «الدشت» من الكتاب بدل النسخة نسختان ؟

أتظنه دفع نصف ريال ؟

أتظنه دفع ريالا كاملا ؟

أتتمطى وتزيد الريال خمسة قروش لاصول الرواية ، التي هي ورق الدشت ؟

هذا هو المعقول عندنا في مصر لاننا لا نعرف قيمة الآثار ولا يهمنا أن ندرس كيف تطور الادب أو العلم ، أما في أوربا أو أميركا فالحال على غير ما نرى ، وقد اشترى المستر الدرو جونسون أصول تلك الرواية مع نسختين من طبعتها الاولى بمائة وخمسين الف ريال . ومعنى هذا أنه اشترى هذه الاصول والنسختين بثلاثين الف جنيه ، أو ثلاثمائة فدان أو عمارة تجعل صاحبها من الذوات والاعيان

ومن أجل هذا تتفتح نفوس الكتاب والشعراء هناك للتأليف والنظم ويسعدون في حياتهم ، ويتركون « الدشت » ثروة لاولادهم

ووالله لو قال القائل لشاعر كبير او كاتب عظيم عندنا هات دشت كتاب بخط يد ابراهيم بك المويلحي او رفاعة بك رافع او علي باشا مبارك وخذ مائة وخمسين مليما لرفض ولو كان من الموغلين في الشيب ، فلمَ لا تنسد نفوسنا عن الكتابة ؟ بل لمَ لا تنسد نفوسنا عن الاكل ؟

* * *

دفاع عن لصوص

سطا اللصوص على مخزن مضبوطات النيابة في ابي تيج فثقبوا جدار المحكمة وكسروا باب ذلك المخزن لسرقة ثلاثة وعشرين رطلا من الافيون وكمية من الهروبين ، وشعربهم فراش المحكمة و الخفراء وحاولوا القبض عليهم فلم يدركوا غير فردة حذاء افلتت من رجل احدهم وهم لائذون بالفرار

هذا حادث يدل على ما وصلت اليه هيبة البوليس من القوة . ولست أدري كيف يخشى اللصوص السطو على منزل العمل إذا كان هذا شأنهم في دار المحكمة !

والظاهر ان احد اولئك اللصوص حشا فردة حذائه بما وصلت اليـه يده من الافيون والهيروبين (وساب للبوليس الفارغة) لان فردة الحذاء الفارغة تعرقل عليه الهرب

والحق اني لاعجابي بهؤلاء اللصوص الشجعان أدافع عنهم ، فأنادي بأن من الغبن أن يحقق معهم بوليس أبي تيج أو نيـابة أبي تيج ، لان الخصم لا يكون حكماً ، فليبلغ بوليس أبي تيج الحادث الى بوليس مركز البداري ولترفع نيابة أبي تيج شكواها الى نيابة ابنوب مثلا ، فاذا أمكن القبض على هؤلاء اللصوص حوكموا بانصاف ، واذا استمر الحظ في مساعدتهم ولم يظهروا فان فردة الحذاء الفارغة تكون من نصيب مصلحة الآثار ، وما اجملها بين احذية توتنخ آمون

* * *

رجال صغار

الف الصليب الاحمر البريطاني في انجلترا - مش هنا - فرقة من صبيان الكشافة تطوعوا لانقاذ المرضى من الهلاك في المستشفيات ، وليس هؤلاء الصبيان اطباء يعالجون المرضى مجاناً ، بل أعظم من ذلك ، فانهم يجودون بدمائهم فينقلها الاطباء إلى ابدان المرضى الذين لا بد لهم من دماء تكمل دماءهم او تصلحها !

فمن منا يرضى ان يمكن الطبيب ان ينقل من ذراعه قطرة دم إلى قلب ابيه أو امه ؟ اما ترى القوم عندنا قد اشتد ولعهم بان يكون لهم منظر فزحموا عيادات الاطباء يطلبون الحقن تحت الجلد لتحمر وجوههم ويسابقوا النساء في مضمار الجمال ؟

لا اقول كما يقول الجاهلون بالتاريخ والطبيعة الانسانية ان الاوربيين ارقى مناجنساً فقد كنا ارقى منهم علماً وادباً واخلاقاً في ازمان سابقة ، ولكني لا انكر انهم ارقى منا الآن في المعرفة والآدب والاخلاق فلنتعلم منهم ونتلمذهم في المفاخر لا في شرب الويسكي بالصودا او ضرب البوكس

* * *

عودة إلى الغش

ضبط وكيل مفتشي احدى فرق البوليس جُنـدياً كان معيناً لداورية (كوبري) شبرا وقد ضرب على الباعة المتجولين ضريبة مرور فكان يأخذ من كل واحد يمر قرشين ونصف وعين واحداً منهم محصلا لهذه الضريبة !

وليس هـذا اول شرطي احتكر ذلك « الكوبري » واعاد فيـه المقس « المكس » فقد سبق ضبط غيره من قبل. واظن ان واحداً منهم كان يجمع نحو تسعين جنيهاً في الشهر !

وعندي ان الشرطي معذور فان ممر ذلك الـكوبري يغري ولو كنت انا عسكري داورية هناك ما سمحت لنفس الحكمدار بالمرور من غير ان يدفع شلنين ونصف بدل القرشين والنصف ، فاما ان يشددوا المراقبـة لمنع كل شرطي من اخذ الرشوة ، واما ان يتركوا رجال البوليس يلقطون رزقهم

* * *

من هو المجرم ؟

إن لم تكونوا تعلمون اعلموا
ولا تظنوا غـيره تندموا
من يتهم قوماً بجرم ولم
يرتكبوه إنـه المجرم

فضولي

فظائع الحروب مجسمة على اللوحة الفضية

الجنود السابقون بعيدون تمثيل مأساة فردون للشريط السينمائي

في شهر دسمبر سنة ١٩١٦ قرر الالمان في الحرب الكبرى ان يقوموا باكبر مجهود لهزيمة الحلفاء واختاروا منطقة فردون للهجوم العظيم الذى عينوا له ولى عهد المانيا قائدا . وكانوا قد هيأوا للهجوم مئات المدافع وخيرة الجنود المدربة في الجيش الالمانى

وما جاء شهر فبراير من سنة ١٩١٧ حتى كان الهجوم الالمانى عاما لم يسمع بمثله في التاريخ فقد كانت القنابل تقع على الخطوط الفرنسية كانها البرد وتزعزع الخط الفرنسى تزعزعا عظيما حتى انتخب الجنرال كاستلنو ومعه الجنرال بيتان لدعمه واعادة تنظيمه

ووقف الالمان موقف الدفاع في ساعد الخطوط وحصروا قواهم في هذه المنطقة . وكان الامبراطور وابنه كلاهما يعلق مجده وبقاء الامبراطورية على الفوز في هذه المعركة فكان ولى العهد لا يبالى بالجنود الالمان يقذفها قذفاً على الخطوط الفرنسية وهي مسلحة بالحديد والنار فكانت تمشى كانها الجدران المرصوصة من المدافع

وادرك الفرنسيون ان الحرب معلقة على نجاة فردون فجمعوا قواهم المتفرقة وما استطاعوا الاستغناء عنه من المدافع والذخائر الى تلك المنطقة ووضعوا اعظم قوادهم فيها مثل نيفل ومانجان

وفردون تسمى معركة ولكنها كانت في الحقيقة حرباً تحتوى على جملة معارك كما يدل على ذلك عدد الخسائر التى كابدها كل من المتحاربين . فقد خسر الالمان فيها الى شهر نوفبر سنة ١٩١٦ بين أسير وجريح وقتيل ٣٢٨٠٠٠ وخسر الفرنسيون ٣٤٨٣٠٠

وقد رأى رجال السينما في فرنسا أن يمثلوا هذه المعركة على شريط سينمائى يمثل فظاعة الحروب ونكباتها . واختاروا لجوقة التمثيل رجالا ممن حضروا هذه المعركة جنوداً وضباطاً حملوهم الى مكان المعركة لتمثيلها من بدئها الى ختامها المحزن

وقد راعى الممثلون الدقة في التمثيل بحيث ان كل معركة قد اديت في وقتها ومكانها مع مراعاة الشهر واليوم والساعة حتى صار اسلوب التمثيل تقريرياً لبس عليه شيء من مسحة المجد والخيال الكاذب . وقد ادار هذه الجوقة العظيمة المسيو بواريه الذى اشتبك بنفسه في معارك فردون . وقد قصد من تمثيلها الى أعراض سلمية لانه عمد الى تمثيل الفظائع الحربية كما ترى في الحقيقة وليست كما تذكر في التواريخ بأنها برهان على ذكاء هذا القائد وتدبير ذلك الآخر ونحو هذا مما تعودنا قراءته . ومعارك فردون جديرة بأن تمثل لكل من يراها فظاعة الحروب فانّ خسائرها بلغت ما يقرب من ٧٠٠٠٠٠ نفس من الجانبين ولم تؤد الى انتصار احد الفريقين

ومما يدل على الغرض السلمى من هذا الشريط الذى تكلف آلاف الجنيهات ان الالمان والفرنسيين اشتركوا فيه بل القادة الالمان انفسهم لم يعارضوا في عرضهم على الشريط بصورهم الحقيقية . وصور المدافع الفرنسية والالمانية هي الصور الحقيقية للمدافع التى تجشأت النار في هذه المعركة وقتلت الآلاف بقنابلها وقد استعملت في التمثيل القنابل الحقيقية ونقلت صور القلاع والخنادق والمتاريس من اماكنها الاصلية

وقد عرض هذا الشريط التاريخى في باريس ولندن فاحدث في جميع من رأوه ذلك التأثير الذى اراده المسيو بواريه وهو ان يكره الناس الحروب ويتوقوها



[في اليمين]

منظر من رواية فردون أخذ فى موقع القتال بين جنود فرنسا والمانيا



[في أسفل]

مدفع حقيقي يطلق قنابله فى رواية « فردون »



الجنود يحملون جريحاً من الوحل

لعب الاولا

صور طريفة للعب الا

— ١ —

الصبي في لعبه يحاول ان يكون رجلا كما ان الصبية تحاول أن تكون أما . فالصبية تشترى العروس من الخشب وتحملها وتزينها وتعاملها كما تعامل الام ابنتها . والصبي يركب العصا كأنه فارس ويلبس الملابس العسكرية ويصلصل بسيف من الخشب او القصدير كأنه جندى شجاع . ومن هذه الطبيعة الصبيانية تتفق العاب الصبيان عند جميع الامم وان اختلفت في الحواشى والهوامش

فني اليابان يلعب الصبيان بالطيارات ويتبارون في اسقاط طيارة الخصم كأنهم جنود في فيلق يقاتلون

— ٢ —

فيلقاً آخر . وليست الرياضة نفسها الا ضرباً من المباراة يوم القتال او هو يعد الصبي لان ينشأ وفيه روح الكفاح والقتال

واللعب من طبيعة الصبي بل من طبيعة الطفل واذا وجدت طفلا او صبيا لا يلعب فاحكم عليه بان في صحته نقصا يدعوه الى الخمول ولا يبعثه على النشاط . بل اطفال الحيوان نفسه تمرح وتأرن



الصبية تقلد المعلمة والصغيرات يقلدن التلميذات

الى اليمين : الوثوب فوق الظهر في مصر



تري في ... الصبيان ...



لعبة الاستغماء في اليابان



لعبة البلية في برلين بالمانيا

ولادهم عن ميولهم

للعب الاد في مختلف البلدان



صبايا برلين في لعبة المانية (تشابه لعبة « النحلة » في مصر)

— ٣ —

وتثب لفرط ما فيها من نشاط وعافية فاذا مرضت سكنت وخملت

ويرى القارىء في هذه الصفحة صور الصبيان وهم يلعبون في مختلف الامم ويحاولون على غير وعي منهم ان يقلدون الكبار في اعمالهم وهذا هو ما يضحكنا وتلذ لنا رؤيته في لعبهم لاننا نرى الصغير يوهم في جد وقوة انه يقوم بعمل الكبار كالصبية



ترى في ... بعض الصبيان ... في مصر



في اليسار : لعبة الحبل في هولندا

— ٤ —

التي تقف من سائر الاطفال موقف المعلمة تعلمهم فى وقار وهدوء او الصبي الذى يدعى انه شرطى ينظر فى نظام السابلة فى الشوارع او المباريات المختلفة التى يتهيأ بها الصبيان لمباريات الحياة الكبرى كان يلعبون لعبة الاستغماء او لعبة الوثوب فوق الظهر او محاولة الظفر بالبلى . واحياناً يمثل الصبيان حفلة العرس ويقيمون حولها من الضجيج عند الزفة ويعرفون من تفصيلها ما يتعجب منه الكبار



الصبية تتأهب للمرور بين صديقاتها



الصبي يقلد الشرطي في وقف المارة وسؤالهم (في المانيا)

متفرقات

الفلم المصرى

تخرج شركة «فلم ايزيس» شريطاً جديداً عن قصة مصرية يرى أحد مناظرها في اليسار من هذا الكلام واسم هذه القصة «بنت النيل» ويظهر في الصورة الممثلون احمد علام (١) وعباس فارس (٢) وحسن البارودي (٣) والسيدة احسان كامل (٤)





اكبر ناقوس في العالم

في أعلى صورة اكبر ناقوس في العالم وهو في موسكو ويبلغ من الحجم بحيث يصح ان يكون كنيسة كما يرى من مقارنته بالاشخاص الواقفين الى جانبه ويقص الروس عنه الخرافات العجيبة

أول زواج بالراديو

عقد في اميركا أول زواج من نوعه إذ تزوج المستر هوارد بالآنسة كلارنس هاريس وكان عقد الزواج أمام آلة الراديو التي أذاعت الاحتفال واشترك بذلك اصدقاؤهما في احتفال الزواج على بعدهم عن الحفلة





الاسلوب الجديد في الخطابة

تستغل الاحزاب الانجليزية المخترعات الجديدة لترويج الدعوة الى مذهبها . وفي أعلى صورة المستر بلدوين وهو يخطب في السينماتوغراف المتكلم . فقد اشترى حزب المحافظين في انجلترا ثمانية اتومبيلات يحمل كل منها جهازاً للسينما المتكلم



أصغر طيارة

عرضت في معرض الطيارات في المانيا طيارة صغيرة قوة الموطر الذي يحملها ٣٥ حصاناً فقط وثمنها ٢٦٠ جنيهاً فقط أي أقل من ثمن الاتومبيل العادي . ويمكن أن يطير فيها شخصان

لكل سؤال جواب

الشاي وضرره

(س) هل اعتياد الشاي يضر وما هي أكبر كمية يمكن ان يتناولها الانسان بلا ضرر ؟ (س . ا .)

(ج) اذا افرط الانسان في تناوله على سبيل العادة التي لا تنقطع فان ضرره يكون مؤكداً لانه يؤثر في القلب فيجعل ضرباته سريعة ويزيد الضغط في الدم . ولكن الافراط كلمة يختلف معناها بالنسبة للاشخاص وربما كان فنجان في الصباح واخر في الغروب هما متوسط ما يتحمله الانسان العادى بلا ضرر

تصدير البيض

(س) ماهو مبلغ البيض الذى صدرته مصر الى الخارج في العام الماضى وثمنه ؟ (ت . ص .)

(ج) اخر احصاء لدينا هو الخاص بسنة ١٩٢٦ وقد بلغ عدد البيض المصدر من مصر الى الخارج في تلك السنة ١٠٧ ٠٦٧ ٠٠٠ بيضة بلغ ثمنها ٢٥٠ ٩٠٩ جنيهات

الشكولاتة في مصر

(س) هل تصنع الشكولاتة في مصر ؟ (ص . ج .)

(ج) معظمها يرد من الخارج ولكن في مصر مصنعاً واحداً للشكولاتة

الذكور والاناث في مصر

(س) هل يختلف عدد الذكور عن الاناث في مصر ؟ (ز . ط .)

(ج) يدل احصاء سنة ١٩١٧ على ان عدد الاناث كان ٦ ٣٤٨ ٧٣٨ بينما عدد الذكور كان ٦ ٣٦٩ ٥١٧

التصوير بالالوان

(س) هل يمكن التصوير الفتوغرافي بالالوان الطبيعية ؟ (خ . ز .)

(ج) الظاهر ان هذا الاختراع قد تم . فقد تألفت شركة انجليزية رأس مالها ٣٠٠٠٠٠ جنيه وهي تصنع صفائح تستعمل في الالة الفتوغرافية العادية فتنقل الصورة بألوانها الطبيعية الاصلية وطريقة التحميض لا تختلف عن الطريقة المستعملة في الصور العادية . وربح الشركة هو ما تبيعه من هذه الصفائح

خطأ البريد

(س) هل يقطن السماء بشر مثلنا وهل الدنيا محمولة على قرن ثور ؟ (م . م .)

(ج) يظهر أنكم اخطأتم عنوان مجلة الفكاهة فكتبتم هذين السؤالين لنا او هو خطأ البريد . ولا يمكن ان يقال ان في السماء بشراً مثلنا الا اذا كنتم تقصدون الطيارين . أما ان العالم يرتكز على قرن ثور فهذه أسطورة هندية قديمة لا أساس لها

القطرات والسير على اليسار

(س) لماذا تسير القطرات على السكك الحديدية عندنا على اليسار مع ان نظام السير في كل شيء اخر على اليمين ؟ (م . م .)

(ج) يبدو لنا ان هذه العادة نشأت من أول انشاء السكك الحديدية في مصر فان مخترعي القطرات انجليز . وربما كان أول المهندسين الذين أسسوا السكك الحديدية في مصر منهم . وهم يتبعون هذه الطريقة في انجلترا في القطرات والاتومبيلات وغيرها فنحن ورثناها عنهم وبقيت ملازمة لقطراتنا الى الآن

رجة الارض

(س) لماذا تهتز الارض اذا سقط عليها شيء ثقيل ؟ (م . م .)

(ج) كل صدمة تحدث اهتزازات . فاذا بلغت هذه الاهتزازات سرعة معينة احسسنا بها صوتاً . فالاصوات كلها حركة . ومما يدلكم على ذلك انكم لو دققتم ناقوساً رناناً سمعتم صوته مدة طويلة فاذا قبضتم عليه ورنينه مستمر وقف هذا الرنين . وفي الوقت نفسه تحسون بوقوف حركة الاهتزازات . والارض جسم مثل سائر الاجسام اذا صدمت تحركت واحدثت صوتاً

الاجانب في مصر

(س) ماهو عدد الاجانب في القطر المصرى ؟ (ص . ف .)

(ج) بحسب احصاء سنة ١٩١٧ نجد ان اليونان ٥٦ ٧٣١ والايطاليين ٤٠ ١٩٨ والانجليز ٢٤ ٣٥٤ والفرنسيين ٢١٢٧٠ والروس ٤٢٢٥ والنمسويين ٢٧٨٩ والاسبان ١٦٩٣ ولكل من سائر الامم مثل الهولنديين والسويسريين والبلجيكيين اقل من الف

كيف يحتفل بتتويج ميكادو اليابان

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ويختمها بكلمة بنزاي يصيح بها بصوت عال فيردد هذا الهتاف اكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص .

وفي اليوم الثاني يحتفل بالشكر للآلهة .

ويبتدىء الاحتفال في الساعة الرابعة من الصباح وفي هذا الاحتفال عادات قديمة كثيرة منها تنفض ملابس الامبراطور حتى تذهب عنها الارواح الشريرة ثم توضع الملابس في تخت خاص ثم يحمل الامبراطور خيطاً هو رمز لطول العمر . ثم يخصص مقعد للآلهة

ويحمل كل من المحتفلين في هذا الوقت شموعاً فيعمد أحدهم الى زند يحكه حتى يوري ويشعل الشموع . ومما يلاحظ ان جميع الشموع لا تشعل مدة الاحتفالات الا بهذه الطريقة ولا يشعل سوى الشموع

ويدخل الامبراطور غرفة خاصة لكي يتطهر فيصب عليه الماء وهو في ملابس خاصة مصنوعة من الريش يلبس بعدها ملابس الصلاة ويضع على قدميه نعلين . وتبتدىء صلاة الشكر بصلاة خاصة بالرز . وتستمر أعياد الاحتفالات يومين وتقام الولائم في الغداء والعشاء

وعندما تنتهي الاحتفالات يقصد الامبراطور الى قبر جده ووالده وجدته ووالدته . وعند رجوعه الى توكيو يركب المحفة التي يحملها الشبان ويدخل قصره وتعود الاهالي الى حركتها التي تتوقف في أعياد الاحتفالات

قصة عجيبة

بحارة يعيشون منعزلين عن العالم مدة ١٥٠ عاماً

قصة هؤلاء البحارة تثبت ان الزواج من الاقارب غير مضر

في ٢٨ ابريل سنة ١٧٧٨ كانت احدى السفن الانجليزية تسير بين الجزر البولينيزية في الجنوب الشرقي من آسيا . وكانت غايتها ان تنقل بعض الاشجار الى جزر الهند الغربية . وكان الحر شديداً والبحارة قد فقدوا قوتهم المعنوية وسئموا طول السفر وسوء الطعام . فقام بعضهم ودبروا للقبطان مكيدة . ففي تلك الليلة دخلوا عليه وهددوه بالبنادق والخناجر فترك لهم السفينة وخرج معه ١٨ بحاراً بقوا على الولاء له وركبوا زورقاً سار بهم في البحار

اما سائر البحارة فقد ركبوا السفينة وقصدوا الى تاهيتي وهناك نزلوا .

ولكن بعضهم فكر في انتقام القبطان المنتظر وانه اذا بلغ احدى الجزر فان الحكومة الانجليزية ستنتقم له . ولذلك قرر هذا البعض ان يركب السفينة ويخرج بها الى جزيرة نائية لا يمكن الانجليز ان يهتدوا اليها . وفي احد الايام خرج هؤلاء البحارة بسفينتهم بعد ان تركوا بجزيرة تاهيتي تسعة منهم لم يوافقوهم على هذه المجازفة وأخذوا بعض التاهيتيين معهم

وسار البحارة يهيمون ايضاً فاتجهوا نحو الجنوب الشرقي حتى بصروا ذات يوم بجزيرة صغيرة فارسوا اليها واحرقوا سفينتهم حتى لا تنم عليهم وتفشي مخبأهم للانجليز . وكان معهم زوجاتهم من نساء تاهيتي وبضعة رجال من تاهيتي أيضاً

واقاموا في الجزيرة مدة من الزمن وهم في سلام وأمان . ولكن حدث ان زوجة احد البحارة الانجليز ماتت فطمع في الاستيلاء على زوجة احد التاهيتيين واخذها غصباً . وعندئذ نشب الشقاق والشجار فكمن التاهيتيون للانجليز



بيت من البيوت التي يعيش فيها سكان جزيرة بتكيرن

وقتلوا منهم ستة . وعاد الانجليز فقتلوا جميع التاهيتيين . واستمر الشقاق حتى بقي اثنان من الانجليز مات احدهما لانه صنع خمراً من بعض النباتات ثم حمله الطرب وقت السكر الى ان يلقي بنفسه من صخرة عالية الى البحر فمات

وهكذا انتهت حال هذه المستعمرة الى ان بقي واحد فقط من البحارة مع عشرة من النساء واولادهن الذين مات آباؤهم

وتزوج الاولاد على طريقة ابناء آدم الاخ يتزوج اخته حتى بلغوا هذه السنين الاخيرة نحو الف نفس . وبقي امر هؤلاء المستعمرين مجهولا حتى عثرت عليهم سفينة كانت قد ابعدت في البحار في صيد القيطس . ففي احد الايام عندما بصر القبطان بهذه الجزيرة واقترب منها وهو يحذر سكانها لئلا يكونوا متوحشين ناداه احد السكان باللغة الانجليزية فنزل اليهم وتعرف البحارة الى السكان وعادوا يخبرون العالم بقصتهم العجيبة . وقد سار هؤلاء المجرمون او ابناؤهم على خطة حميدة في العيش فانهم جعلوا التعليم الزامياً الى سن السادسة عشرة وجعلوا الميراث سواء بين الانثى والذكر وكانوا مسيحيين لهم كنيسة تجري في شعائرها على الطريقة الانجيلية

والعقيدة الفاشية بين بعض الناس ان ذوي القربى اذا تزاوجوا وانسلوا جاء النسل ضاويا حتى لينقرض . ولكن هؤلاء الناس الذين يعيشون في جزيرة بتكيرن يثبتون الآن عكس هذه العقيدة فان صحتهم العمومية تفوق المتوسط عند سائر الامم . وقد قصد اليهم الدكتور شابيرو الامريكي لكي يبحث هذا الموضوع اى علاقة الصحة بزواج الاقارب فوجد انه لا اساس لها

والآن قد يتساءل القارىء عما حدث للقبطان الذي طرد مع البحارة الذين رافقوه

فهذا القبطان المسكين خرج مع هؤلاء البحارة في زورق قطع به ٣٦١٨ ميلا حتى بلغ احدى الجزر الهولندية وهناك حملته احدى السفن الكبيرة الى انجلترا حيث اخبر الحكومة بما حدث له . وانفذت الحكومة بارجة الى تاهيتي حيث قبضت على البحارة التسعة الذين بقوا فيها وحملتهم الى انجلترا وهناك عوقبوا العقاب الصارم . اما الذين فروا الى جزيرة بتكيرن فان الانجليز جهلوا أمرهم حتى عثرت عليهم السفينة الاميركية واذاعت أخبارهم في العالم



اربعة من سكان جزيرة بتكيرن الان وهم من الجيل الرابع والخامس وهم نتاج الزواج بين جد انجليزي وجدة تاهيتية ولم يؤثر في صحتهم زواج القرب

ذكريات عن رجال مؤتمر برلين البرلماني

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الملقى على عاتقه بوحى من ضميره » ومما لا ريب ان قبول الهر ليبي للاشتراك فى المؤتمر برياسة الهر شوكنج اكبر دليل على ما اتصف به من خلق نبيل شريف كما انه يدل دلالة واضحة على مبلغ التقدير العظيم الذى يقدر به الالمان اساتذتهم ورجال التربية عندهم

« وقد عرفت فى المؤتمر ايضاً المسيو لافونتين وكيل مجلس الشيوخ البلجيكى وهو يعد باجماع آراء العارفين اكبر متشرع فى القانون الدولى فى العالم قاطبة . ويندر ان يعقد مؤتمر برلمانى دولى او اى مؤتمر آخر من مؤتمرات التشريع والقانون ولا يكون فى مقدمة الساعين اليه . وقد القى فى مؤتمرنا الاخير خطاباً نفيساً عن حقوق الدول وواجباتها واذا كنت احدثكم عن هـذا العالم الجليل بصفة خاصة فليس ذلك لما عهدناه فيه من علم غزير وخبرة واسعة فقط بل لانه ناهز الثمانين من عمره تقريباً وما يزال محتفظاً بقوته ونشاطه وشديد امله بنجاح الانظمة البرلمانية

« وعرفت ايضاً فى خلال الايام التى استغرقتها اعمال المؤتمر المستر لاجوارديا العضو بمجلس الشيوخ الاميركى وهو ينتمي الى حزب السناتور بورا الزعيم الاميركى المعروف . وعرفت ايضاً رئيس حكومة الدنمارك السابقة وقد كان من اعضاء المؤتمر معنا . ولو شئتم ان احدثكم عن سائر الاقطاب الذين اتيح لى معرفتهم والتحدث معهم فى تلك الاثناء لطال بنا المقام اكثر مما قد تريدون فحسبي ان اذكر لكم انه كان بين اعضاء المؤتمر اربع سيدات احداهن بولندية والاخريات المانيات . وقد خطبن فينا فى نصيب المرأة فى التربيـة التهذيبية والخلقية والسياسية وفيما تستطيع ان تبذله من الجهود لتوطيد دعائم الانظمة البرلمانية . وقد كن موضع عطف خاص من جميع الاعضاء الذين كانوا يقابلونهن باشـد مظاهر الاحترام والاعجاب »

فسألنا الاستاذ ويصا واصف عما كان موقفه تجاه المندوبين الانجليز بعد المشادة التى وقعت بين الفريقين حول موقف الحكومة البريطانية تجاه الحالة الحاضرة فى مصر فاجاب :

« لقد كان المندوبون الانجليز يدافعون عن بلادهم كما كنا نحن من جهتنا ندافع عن بلادنا وانى اذكر انه لما خرجنا من قاعة الاجتماع عقب ارفضاض الجلسة التى وقعت المشادة فيها تصافحنا وتبادلنا عبارات المجاملة والود الرقيقة وهم يؤكدون لنا انهم موقنون بأننا سلكنا مسلكا لحمته الانصاف وسداه الرزانة »

فقلنا للاستاذ ويصا « وهل شعرتم بان اعضاء المؤتمر كانوا يساوونكم فى المعاملة اسوة بهم او كانوا يميزون بين شرقيين وغربيين » فقال « لقد عاملونا على قدم المساواة تماماً . وهنا اسمحوا لى ان اذكر لكم على سبيل تقرير الواقع لا على سبيل الافتخار بالذات انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا منا ما سمعوه اى انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعونى أخطب باللغة الفرنسية كما خطبت ، كما انهم لم يكونوا يتوقعون ان يسمعوا الاستاذ مكرم يخطب بمثل المقدرة العظيمة التى خطب بها باللغة الانجليزية فلم يكد كل منا يفرغ من القاء خطابه حتى انهالت عليه التهانىء من كل حدب وصوب وهى تهانىء لم تكن موجهة فى الواقع الا للبرلمان المصرى »

كريم ثابت

كيف ربانا والدنا ؟؟ . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

فقلت لاسماعيل بك « لما كنت مع شقيقك احمد بك تتلقيان العلم في مدرسة الحقوق الملكية كان والدكم رحمه الله منهمكا بالمفاوضات التى آلت الى اعلان تصريح ٢٨ فبراير وقد بلغنى عنكما انكما لم تكونا يومئذ متفقين معه في الرأى فى مسلكه السياسى فماذا كانت حقيقة موقفكما تجاهه فى ذلك الحين ؟ » فاجابنى بصراحة قائلا :

« اجل ! لقد كنا كجميع اخواننا الطلبة مشتعلين بنار الحماسة الوطنية فلم يسعنا يومئذ كتم شعورنا عن والدنا فكاشفناه بمشاركتنا لزملائنا فى عدم الموافقة على سياسته فقال لنا : « انى مستعد لمناقشتكما فى وجهة نظرى فاما ان تقنعانى انتما بخطأى او اقنعكما بصواب خطتى ، وفعلا اخذ رحمه الله يبسط لنا سياسته مظهراً اغراضها مبيناً مراميها ، وكثيراً ما كانت المناقشة تطول بنا فيمضى فيها بدون ملل او تضجر مع انه كان فى استطاعته ان يقول لنا هذه هي سياستى وليس لكما ان تتعرضا لها فانصرفا الى دروسكما . . . ولكنه كان على عكس من ذلك لا يرتاح الا الى مناقشتنا واقناعنا بطريق المناقشة

« وقد ظللت بعد خوضى معترك الحياة العملية وانتظامى فى سلك الحكومة المصرية انظر الى والدى كما كنت انظر اليه وانا طالب فى كلية الحقوق الملكية فكنت اذا خامرنى شك فى مسألة من المسائل المعروضة علىّ (١) استأنس برأيه فيها من الوجهة القانونية فكان رحمه الله مع شدة تضلعه من القوانين المصرية ومع انه سن بنفسه طائفة كبيرة منها لا يدلى الىّ برأيه بصفة جازمة كمن يطلب منى ان آخذ بنظريته كأنها قضية مسلم بها بل يناقشنى فى الموضوع ثم يستطرد الى نظرياتى فيمحصها ويقلبها على جميع وجوهها وأخيراً يفضى الىّ بنظرياته ويشفعها بالادلة والبراهين والقواعد التى يعززها بها ويستمر في مناقشتـه الى ان اقتنع بصحة نظرياته ولم يكن ليرضى ان اسلم بها ما لم اكن مقتنعاً بوجاهة اساسها ورجاحة حيثياتها »

وختم اسماعيل بك حديثه معى بقوله « واذا كان كثيرون من الناس لا يعرفون والدى الا كقاض أو كوزير فانه كان في حياته العائلية مثال الاب الحنون والزوج البار الصالح . وقد كانت احاديثـه على المائدة لا تدور الا على الموضوعات الفكهة كى يدخل السرور الى قلب والدتى التى اعتلت صحتها فى المدة الاخيرة وقد تستغربون اذا قلت لكم انه كان يبحث دائماً عن سماع نكتة ظريفة أو قصة طريفة حتى اذا عاد الى البيت قصها على والدتى وهو يغرق في الضحك لتروح عن نفسها بسماعها »

ومررت عند انصرافي بمكتب الفقيد الكريم فقال لى اسماعيل بك وهو يشير اليه « ولقد كان والدى اعظم قدوة لنا في الاجتهاد والمثابرة على العمل بكد ونشاط وثقوا انه اذا كان هناك شىء قد قتله فهذا الشىء هو كثرة العمل » رحمه الله

(١) لا يخفى ان اسماعيل بك ثروت يعمل الآن فى قلم قضايا الحكومة

«طبيب» يعيد الى الزوج حبه لزوجته

ساحر القرن العشرين يقتل الازواج بدل اسعادهم

يعيش فى الولايات المتحده نحو ١٠ ملايين من الزنوج السود هم أولاد العبيد الذين حرروا سنة ١٨٦٢ . وهؤلاء الزنوج قد تمدنوا وتثقفوا أو اعتادوا العادات الغربية ولكن ما يزال بينهم عدد غير قليل يحمل فى قلبه تلك الغرائز الافريقية وتلك الثقافة التى نمت الى الغابة بسبب، وفيها من السحر والخرافات ألوان

وفى أحد الايام من الشهر الماضى قبض البوليس فى الولايات المتحدة على المستر برندرين وقدمه للمحاكمة لانه كان السبب فى وفاة رجل وفى مرض ثلاثة آخرين قد اشرفوا على الهلاك

أما هذا المستر برندرين فزنجي فتح مكتباً أو عيادة فى احدى المدن الامريكية واعلن فى الصحف انه يستطيع أن يرد الى الزوجة حب زوجها الذي هجرها أو سئمها وأن يلين لها عريكته حتى ليخضع لكل كلمة تقولها . وفى كل بلدة زوجات قد سئمهن أزواجهن، اما لانهن قد أفرطن فى السمن حتى زال جمالهن، واما لانهن شكسات لا يتسامحن فى الصغائر التي يرتكبها الزوج ، واما لاسباب اخرى . فلما قرأت السيدات هذا الاعلان أخذت الوساوس تتردد فى رءوسهن حتى عقدت الاولى نيتها على الذهاب اليه واستشارته فى الطريقة التي يمكن ان يعود بها زوجها اليها كأنه فى شهر العسل

وكانت هذه السيدة تدعى المسز لوكومي فلما دخلت عليه فى مكتبه الفته رجلا اسود جافى الملامح . ولكن هذا لم يصدها بل هو رغبها فيه واوجد فى نفسها ثقة جديدة ، لان السحر والعرافة ومسائل القلب التي لا يفهمها الاميركي جدير بالزنجي الافريقي أن يفهمها . وكان المستر برندرين يفهم هذه العقلية . ولذلك فان مكتبه كان مظلماً بعض الظلام وحوله على الحيطان والمنضدة تماسيح وبوم وقطط سوداء ووطاويط محنطة ، والى هذه الاشياء جمجمة



المستر برندرين

بشرية توهم السحر والطلاسم

ويقول المستر برندرين ان المسز لوكومي جاءته لكي يعطيها دواء لقتل زوجها لأنها سئمته . اما هي فتقول انها لم تطلب سوى الدواء الذي يعيد اليه حبه القديم . وهذه المناقشة ما تزال رهن التحقيق ولكن المهم ان المستر برندرين أعطاها مركباً من الزرنيخ وضعته فى القهوة لزوجها فمات على الاثر . ثم هي لم تلبث ثلاثة أسابيع حتى تزوجت غيره . فكأنها فهمت ان السم القاتل هو دواء للحب الجديد بدلا من الحب القديم

وبعد أيام جاءته سيدة متقدمة فى السن تدعى المسز بردجن أصابت زوجها بعشرة أولاد عليه أن يؤويهم ويغذيهم ويعلمهم . وكان الرجل لهذه المصيبة قد سئم البيت فكان صدره يضيق فذهبت المسز بردجن الى هذا الزنجي تسأله عن دواء يعيد اليها حب زوجها فأعطاها هذا المركب الزرنيخي . فلما كان الصباح التالي وقدمت لزوجها فنجان القهوة دست فيه قليلا من هذا المركب الذي لم تطقه معدة زوجها فهب من المائدة يتقيأ ويصرخ وانكفأ الى فراشه وهو ينزع النزع الاخير . وكان هذا الزوج دائم الصخب والمشاجرة فلما رأته المسز بردجن قد هدأ فى الفراش صدقت فى فعل الدواء وقررت فى نفسها أن تعطيه منه كل يوم جرعة . ولكنها ما كادت تراه بعد ساعة وهو ممتقع حتى صاحت وطارت الى الطبيب . وحمل الرجل الى المستشفى وهو الآن طريح الفراش . وجاءته سيدة اخرى تدعى المسز توني وقصتها لا تختلف عن قصة المسز بردجن . وزوجها الآن طريح الفراش ايضاً

ولكن ليس شيء محزن الا وفيه وجه

(البقية على صفحة ٢٢)



المستر برندرين يصف الدواء « الحاسم » للتخلص من الزوج

في مدح القطط

أراد الدكتاتور الايطالي أن يفعل بالقطط الرومانية التي يعود نسبها وحسبها الى آباء عاشت في الدولة الرومانية القديمة مثلما فعل الاتراك بكلاب الاستانة . فمنذ سنوات عمد الاتراك الى الكلاب الشاردة في شوارع الاستانة فجمعوها وحملوها الى جزيرة صغيرة نائية فتركوها هناك حتى ماتت كما يموت أسير الحرب بالجوع . ولكن موسوليني وان كان يرغب في فناء القطط الرومية فانه لا يرضى بمثل هذا الحظ القاسي لها . وكل ما يطلب قتل القطط الشاردة التي تملأ نواحي الاطلال الرومانية القائمة

وقد احتج الروميون على هذه القسوة لانهم يحبون القطط ويبرونها بفتات الموائد

وقد مضى زمن كانت فيه للقطط دولة حين كانت القطة تكرم في مصر لانها تمثل الدين القديم دين القمر قبل أن يعرف المصريون التقويم الشمسي ويجعلوا « را » اله الشمس

ويذكر التاريخ ان الظاهر بيبرس سلطان مصر كان يحب القطط حتى انه في حروبه كان يحمل بعضها معه . ولما مات حبس عليها حبوساً لاطعامها وبقيت تطعم الى وقت قريب من هذه الحبوس . ويقال ان قصره كان أشبه شيء بحديقة حيوان خاصة بالقطط

وانتقل الاحترام للقطط من مصر الى اليونان بل بلغ أسوج ونروج . وتدليل القطط وتربيتها لا يقلان في أوربا عما هما عند الشرقيين وللقطة فطنة غريبة تعزى اليها ويؤمن بها كثير من الناس . ذلك انهم يقولون انها تحس قبيل الموت باقترابه وتتفزز من ذلك وتموء ويتضح عليها القلق حتى لا تهدأ بمكان . وفي سنة ١٩٠١ ذكرت جريدة غلوب الانجليزية ان قطتين كانتا على ظهر الباخرة سامون . فلما أوشكت أن تقلع وتترك الميناء بان القلق على القطتين حتى صارت كل منهما تفر في ذعر ورعب وتحاول الخروج من الباخرة . فعمد البحارة اليهما ومنعوهما من الخروج . ولكن القطتين وثبتا من الباخرة الى باخرة أخرى مجاورة . وفي اليوم الثاني اصطدمت سامون بباخرة أخرى

واذا صحت هذه الروايات فان في القطة احساساً غريباً ينبئها بالمستقبل

حديث
مع الامير محمد علي

قام سمو الامير الجليل محمد علي باشا في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن أحوال سكانها وعاداتهم

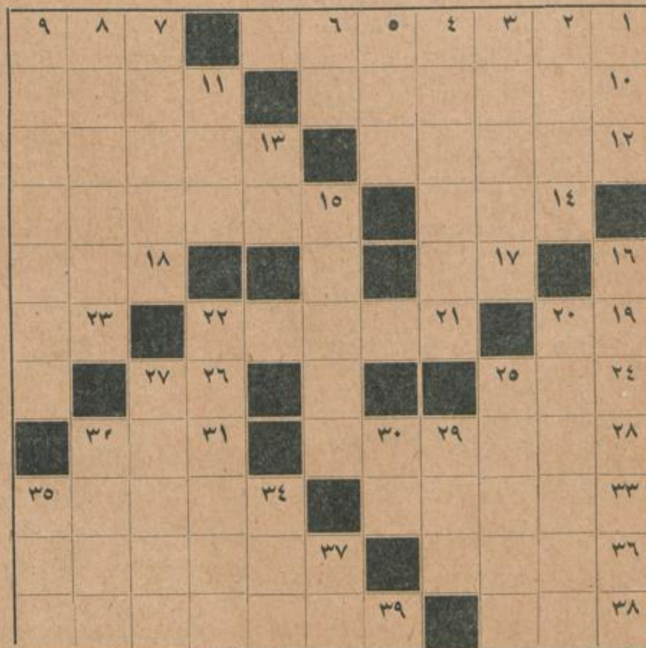
اقرأ هذا الحديث الممتع في « هلال » نوفمبر الجديد

ملوك العالم
من سلالة الفراعنة

لا تدهش ! أجل ! ان ملوك العالم من سلالة الفراعنة . هذا ما ستتحقق منه اذا طالعت مقالا بهذا العنوان في « هلال » نوفمبر الجديد



ألغاز الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية

١ ـ مصيف مصرى
٧ ـ ضد الصباح
١٠ ـ موضوعات فى الجرائد
١١ ـ نوع من القطع الموسيقية
١٢ ـ نوع من البذور العطرية
١٣ ـ اصطفى
١٤ ـ فزع
١٥ ـ طالب النوال : شحاذ
١٧ ـ غير ناضج
١٨ ـ لعاب
١٩ ـ شتم
٢١ ـ ميناء فى سورية
٢٣ ـ بواسطة
٢٤ ـ ورع
٢٦ ـ ربط
٢٨ ـ ولدان
٣١ ـ ادنى : اقل
٣٣ ـ لا حارة ولا باردة
٣٤ ـ هياج : غليان
٣٦ ـ برق : لمع
٣٧ ـ من سكان دمياط
٣٨ ـ حبس الشيء لحاجة مخصوصة
٣٩ ـ ضد الاستدبار

الكلمات العمودية

١ ـ آلة للحرب والقتال
٢ ـ دفن : وضعه فى القبر
٣ ـ لاهون : غير منتبهين
٤ ـ اشياء غير جدية
٥ ـ ضد خشن
٦ ـ قطع
٧ ـ انفاق تحت الارض
٩ ـ قارة
١١ ـ حظ
١٣ ـ اصل الشيء : اساس
١٥ ـ امعاء
١٦ ـ طلب الغفران
٢٠ ـ نوع من الحلويات
٢٢ ـ تزيين
٢٥ ـ لا يخشاه
٢٧ ـ صدر المسجد
٢٩ ـ سقم
٣٠ ـ التأوه
٣٢ ـ احنى
٣٤ ـ حرف عطف يدل على الترتيب
٣٥ ـ مصر هبته
٣٧ ـ خبأ

مسألة عملية

(ارسلها صالح مصطفى وهبة افندى)

اتفق رجلان على ان يقطعا طريقاً معاً وبعد ان قطعا مسافة اختلفا . فقررا تقسيم ما عندهما من العسل ووزنه عشرة ارطال الى قسمين متساويين ليأخذ كل منهما حصته ويذهب في الطريق الذي يشاء. وكان معهما غير وعاء هذه الارطال العشرة وعاءان آخران احدهما يسع سبعة ارطال والثاني يسع ثلاثة . فكيف يتسنى لهما تقسيم العسل بينهما بالتساوي باستعمال الاوعية الثلاثة فقط ؟

من أعلى الرسم الى أسفله



ادخل قلمك في المربع الخالي الذي يرى في أعلى الرسم وحاول ان تصل الى المربع الخالي الذي في أسفله بدون ان تقطع اي خط من خطوط الرسم

حل مسألة الجزء الماضى

﴿ أين صاحب الذئب ﴾

اقلب الرسم راسا على عقب تر رأس صاحب الذئب فى الطرف الايمن من اسفل الرسم

طبيب يعيد الى الزوج حبه . . .

(بقية المنشور على صفحة ١٨)

للضحك . فقد كان هناك قسيس زنجي يدعى المستر مور وكان يعرف المستر برندرين لانهما كانا رفيقين في الصبا . فلما بلغه انه يمارس السحر كما يفعل الزنوج في افريقية خطر بباله ان يتقرب الى الله باصلاحه ورده الى حظيرة المسيحية . ففي احد الايام حمل الكتاب المقدس وقصد الى المستر برندرين في مكتبه او عيادته

وهناك جرت مناقشة بين الاثنين كل منهما يدعو الى دينه . هذا يقول له بالبر والتقوى وعبادة الله . وذلك يدعوه الى عبادة ابليس وممارسة السحر . وعمد المستر برندرين الى النوافذ فأقفلها ولما خيمت العتمة جعل يدمدم ويهمهم ويخاطب الارواح حتى تخيل القسيس المسكين ان الحيوانات المحنطة قد عادت اليها الحياة تتحرك وتعاون صاحبها على السحر . حتى انه عندما فتحت النوافذ كانت ملابس القسيس قد بلت من العرق وكانت اعضاؤه ترتجف

وانتهى هذا الفصل بأن آمن القسيس بقوة هذا الشرير الذي جاء لاصلاحه فبث اليه احزانه وأخبره بأنه يريد أن يتخلص من زوجته . ولم يتأخر المستر برندرين عن اعطائه قليلا من هذا المركب الزرنيخي اعطاه لزوجته وكانت النتيجة ان انطرحت على فراشها لا تقوى على النهوض

والنتيجة ان المستر برندرين وثلاثاً من النساء وهذا القسيس المخدوع قد نزلوا الآن ضيوفاً فى السجن ينتظرون المحاكمة

أهم محتويات هلال نوفمبر الجديد

فيما يلي بيان اهم محتويات هلال نوفمبر الجديد وهو أول اعداد سنة الهلال الجديدة :

حديث مع الامير محمد على	قام سمو الامير الجليل محمد على في الصيف المنصرم برحلة كبيرة زار في خلالها استراليا وجاوة والهند . وقد تفضل سموه فتحدث الى « الهلال » عن مشاهداته في تلك الاقطار وملاحظاته القيمة عن احوال سكانها وعاداتهم
موليير	قصيدة عصماء لم تنشر لشاعر القطرين خليل مطران بك
الخديوى اسماعيل ومصطفى كمال	مقارنة باسلوب مبتكر بين الثائر المصرى والثائر التركى . وما اتاه كل منهما من الانقلاب في حياة امته . بقلم الاستاذ سلامه موسى
ساعة مع الشيخ على عبد الرازق	افضى مؤلف كتاب « الاسلام واصول الحكم » في هذا الحديث القيم بآرائه في شؤون مختلفة من دينية وادبية واجتماعية مما يهم القراء الاطلاع عليها
زوج سعيد وزوجة سعيدة	مقال ممتع ضمنه كاتبه ــ الاستاذ فكرى اباظه ــ ارشاداته الى الازواج والزوجات ليحصلوا على السعادة وهو مكتوب باسلوبه الطريف الذى لا يدانى
ملوك العالم من سلالة الفراعنة	في هذا المقال الفريد يثبت الكاتب بالبراهين التاريخية المنطقية ان ملوك العالم من سلالة فراعنة مصر . وهو مقال جدير بكل مصرى ان يطالعه
اطالة العمر غير ممكنة	وسائل شتيناف وفورونوف الحديثة لا تجدى نفعاً : هذا ما يثبته هذا المقال الطلى
عمياء وصماء ... وسعيدة	هيلين كلر الكاتبة الاميركية الذائعة الصيت تتحدث عما تشعر به من سعادة في حياتها بالرغم من كونها مصابة بالعمى والصمم
عبد الخالق ثروت باشا	صفحة تاريخية عن الفقيد الراحل وصفاته وعاداته بقلم الدكتور احمد فريد رفاعى . وهو خير من يكتب عن ثروت باشا . فقد كان حائزاً لثقة الفقيد وكان وثيق الاتصال به . فكتابته عنه هي كتابة خبير عرف الراحل العظيم حق المعرفة
الثعلب الازرق	قصة شائقة لخصها وعلق عليها الدكتور طه حسين باسلوبه الفريد الممتع الذى يجعل من القصة درساً في الادب والاخلاق والاجتماع.

الخ .. الخ .. من المقالات المفيدة والبحوث الممتعة

☆☆☆

ويلى ذلك قسم الابواب الشهرية وهي : شؤون الدار ــ سير العلوم والفنون ــ فى عالم الادب ــ بين الهلال وقرائه ــ من هنا وهناك . وهذه الابواب تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تضمنته من المعلومات والفوائد . وفى هذا الجزء ــ كالعادة ــ صور كثيرة منها ٣٢ صفحة مطبوعة بالروتوغرافور



كلارا بو الممثلة السينمائية المشهورة